

إلى السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

أسباب حرمان مدينة مكناس من برامج تثمين المدن العتيقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن مصالح الإدارة الترابية بمكناس عملت مؤخرا على إعداد ملف خاص عن المدينة العتيقة بمساهمة كافة المتدخلين وفق مقاربة تشاركية بهدف إدراجها ضمن برامج تثمين المدن العتيقة، في أفق العمل على إعادة تأهيل المدينة العتيقة باعتبارها رافعة حقيقية لتأهيل مكناس والنهوض بإشعاعها العمراني وتحسين عيش ساكنتها، ومن ثم جعلها قطبا سياحيا وازنا يمكن من إنعاش الحركة الاقتصادية، لعدة اعتبارات أبرزها أن مدينة مكناس لها أبعاد تاريخية كعاصمة إسماعيلية إذ تعتبر مهد الدولة العلوية، وكتراث عالمي بعدما صنفت من طرف منظمة اليونسكو.

وحيث أن هذا البرنامج يتضمن مجموعة من المشاريع أهمها ترميم الأسوار والأبواب التاريخية والمساجد والزوايا، وإعادة تأهيل الفنادق التقليدية مع الحفاظ على وظائفها، وترصيف الأزقة، وكذا إنشاء ملاعب للقرب وفضاءات عمومية خضراء، فضلا عن معالجة المباني الآيلة للسقوط. وحيث أن ساكنة مكناس تابعت أطوار إعداد ملف استفادة المدينة العتيقة لمكناس من برامج تثمين المدن العتيقة، إلا أن ذلك لم يتحقق بعد، في وقت تعرف فيه عدة مدن عتيقة بالمغرب انطلاق أشغال تأهيلها.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

. ما هي أسباب حرمان مدينة مكناس من برامج تثمين المدن العتيقة؟

. وما هو مآل مشروع برنامج تثمين المدينة العتيقة لمكناس؟

. وما هي الإجراءات العملية والآجال الزمنية لتسوية الأمر؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد